@ 5 @ الردة .

وقال ابن عباس والجمهور ! 2 2 ! في هذه الآية لا إله الا ا التوحيد كما قال موسى لفرعون ! 2 2 ! النازعات 18 ويرجح هذا التأويل أن الآية من اول المكي وزكاة المال إنما نزلت بالمدينة وإنما هذه زكاة القلب والبدن أي تطهيره من الشرك والمعاصي وقاله مجاهد والربيع .

وقال الضحاك ومقاتل معنى ! 2 2 ! هنا النفقة في الطاعة وأعاد الضمير في قوله ^ هم كافرون ^ توكيدا .

قوله عز وجل $ سورة فصلت 8 - 10 $ .

ذكر عز وجل حالة الذين آمنوا معادلا بذلك حالة الكافرين المذكورين ليبين الفرق .

وقوله ! 2 2 ! قال ابن عباس معناه غير منقوص .

وقالت فرقة معناه غيرمقطوع يقال مننت الحبل إذا قطعته .

وقال مجاهد معناه غير محسوب لأن كل محسوب محصور فهو معد لأن يمن به فيظهر في الاية أنه وصفه بعدم المن والأذى من حيث هو من جهة ا تعالى فهو شريف لا من فيه وأعطيات البشر هي التي يدخلها المن .

وقال السدي نزلت هذه الآية من المرضى والزمنى إذا عجزوا عن إكمال الطاعات كتب لهم من الأجر كأصح ما كانوا يعملون ثم أمر تعالى نبيه أن يوقفهم موبخا على كفرهم بخالق الارض والسماوات ومخترعها ووصف صورة خلقها ومدته والحكمة في خلقه هذه المخلوقات في مدة ممتدة مع قدرة ا على إيجادها في حين واحد .

وهي إظهار القدرة في ذلك حسب شرف الإيجاد اولا أولا .

قال قوم وليعلم عباده التأني في الأمور والمهل وقد تقدم القول غير مرة في نظير قوله ! 2. ! 2

واختلف رواة الحديث في اليوم الذي ابتدأ ا تعالى فيه خلق الأرض فروي عن ابن عباس وغيره ان اول يوم هو الأحد وان ا تعالى خلق فيه وفي الاثنين الأرض ثم خلق الجبال ونحوها يوم الثلاثاء .

قال ابن عباس فمن هنا قيل هو يوم ثقيل .

ثم خلق الشجر والثمار والأنهار يوم الأربعاء ومن هنا قيل هو يوم راحة وتفكر في هذه التي خلقت فيه .

ثم خلق السماوات وما فيها يوم الخميس ويوم الجمعة وفي آخر ساعة من يوم الجمعة خلق آدم .

وقال السدي وسمي يوم الجمعة لاجتماع المخلوقات فيه وتكاملها فهذه رواية فها احاديث مشهورة .

ولما لم يخلق تعالى في يوم السبت شيئا امتنع فيه بنو إسرائيل عن الشغل .

ووقع في كتاب مسلم بن الحجاج ان اول يوم خلق ا فيه التربة يوم السبت ثم رتب المخلوقات على ستة أيام وجعل الجمعة عاريا من المخلوقات على ستة أيام الا من آدم وحده .

والظاهر من القصص في طينة آدم ان الجمعة التي خلق فيها آدم قد تقدمتها أيام وجمع كثيرة وان هذه الايام التي خلق ا فيها هذه